



المرشح. أما بالنسبة إلى الصحفيين الذين يعملون لحسابهم الخاص، فعليهم تقديم ما يثبت استعداد مؤسسة إخبارية واحدة على الأقل نشر أعمالهم.

نرحب بمشاركة الصحفيين العاملين في أي وسيلة إعلامية (صحافة مكتوبة، إلكترونية، إذاعة، أو تلفزيون)

لتقديم طلب مشاركة يرجى ملء نموذج الطلب المرفق (باللغة العربية)". ([موقع مركز تطوير الإعلام](#))

وهكذا يرتبط الإعلام بتلك المؤسسات وتصبح حمايته بيدها خاصة عندما يتذوق طعم الدولار والإسترليني واليورو. فيصبح العقل الذي يتحكم في إدارة المعلومات والأفكار شخصية الأجنبي وحوله ندور!

وقد كان للثقافة الأجنبية الأثر الأكبر في تركيز أفكار الكفر والاستعمار، وفي عدم نجاح أي نهضة عند الأمة، وفي إخفاق الحركات التكتلية، سواء الجمعية والحزبية، لأن للثقافة الأثر الأكبر في الفكر الإنساني، الذي يؤثر في مجرى الحياة. وقد وضع الاستعمار مناهج التعليم والثقافة على أساس فلسفة ثابتة، هي وجهة نظره في الحياة التي هي فصل المادة عن الروح، وفصل الدين عن الدولة. وجعل شخصيته وحدها الأساس الذي تنتزع منه ثقافتنا، وجعل حضارته ومفاهيمه ومكونات بلاده وتاريخه وبيئته المصدر الأصلي لما نحشو به عقولنا. ولم يكتف بذلك، بل جعل المغالطة أيضاً متعمدة فيما ينتزعه لنا من شخصيته من مفاهيم وحقائق، وعكس الصورة الاستعمارية على هذه الشخصية بإعطائها الوضع المثالي الذي يقتدى به، والوضع القوي الذي لا يستغنى عن السير معه، مخفياً وجه الاستعمار الحقيقي بالأساليب الخبيثة.

أورد موقع سمات الإخباري خيرا بعنوان: "فولكر: لن نكون محايدين فيما يتعلق بقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان"، جاء فيه: "أكد الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة يونيتامس في السودان فولكر بيرتس استمرارهم في البقاء غير منحازين لأي طرف، وأضاف في تدوينة أنهم لن يكونوا محايدين فيما يتعلق بقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والقانون الدولي والهدف الاستراتيجي المحدد في التفويض الممنوح له من مجلس الأمن وهو مساعدة السودان لينتقل بقيادة مدنية نحو الديمقراطية والسلام".

إن الإعلام في ظل دولة الخلافة تضبطه أحكام شرعية؛ فلا حرية رأي وإنما تمنع أجهزة الإعلام من نشر أي شيء من شأنه الإخلال بالأساس الذي قامت عليه الدولة وهو العقيدة الإسلامية.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

إبراهيم مشرف

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان